

تَكْفُورًا فَذُ خَمْسَةَ آيَاتٍ كَتَبْنَا بِأَيْدِي اللَّهِ حَتَّى إِذْ
جَاءَتْهُمْ السَّلَاطَةُ بَغْتَةً قَالُوا لِيَسْرَتَنَا عَلَمَا مَا جِئْنَا
بِهِمْ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْ زَارَهُمْ عَلَمَا فَهَوَّوهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مَا
يَسْرُورُهُ وَمَا أُنْبِئُوهُ إِلَّا نَبَأًا بِالْعَجَبِ وَهَوَّوهُمُ وَلِلَّهِ أَنْزَلْنَا
حَقِيقًا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَجْلًا نَعْمَلُوهُ فَذُ تَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَجْزِيكَ الْفَنَاءُ
يَعْلَمُونَ فَلَمْ يَهْتَفُوا بِكَ بِكَيْفِ نُبُوَّتِكَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى
تَحْتِ عَمَلِهِمْ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ إِذْ دُعِيتَ فَكَلِمَةً مَعًا كَذَّبُوا
وَأَوْخُوا حَتَّى أَتَيْتَهُمْ تَضَرُّعًا وَأَمْطَرْنَا لَكَ كَلِمَاتٍ وَأَرْسَلْنَا
جَاءَكَ مِنْ تَحْتِهَا أَنْتَ رَسُولٌ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا لَكَ إِعْرَاضُهُمْ
فَلَنْ إِسْتَشْفَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ تَوْفَاقًا يَأْتِيهِمْ أَوْ سَلَّمَ فِي الشَّكَاوَةِ
فَتَأْتِيهِمْ دِيَارِيَّةٌ وَتُؤَمِّنُ اللَّهُ بِحُجَّتِهِمْ عَلَى النَّهْدِيِّ وَاللَّ
تَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ حَتَّى إِذْ أَنْتَ يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ
وَالْمُؤْمِنِينَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ اللَّهُ يَجْعَلُهُمْ وَفَالْوَالُونَ مِنْ أَعْلَاهِ
عَالِيَةً رِيًّا قُلْ إِنَّ اللَّهَ فَالْعَالِيَةُ عَلَيْهِ أَنْ يَنْزِلَ آيَاتِهِ وَلَكِنَّ كَثِيرًا
كَرِهَآمُونًا وَمَا مِنْ آيَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي الْبَحْرِ يَكْبُرُ كَيْفَ يَحْمِلُهُمْ
إِلَّا أَنْتُمْ أَوْ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ الْكُفْرِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَسْمَأُ

رَبَّهُمْ

رَبَّهُمْ يَجْسُرُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَيَسْتَخْفُونَ مِنْكَ وَمَنْ يُشَاكِرْ اللَّهَ يُفْلِتْ
فَلَمْ يَأْتِيكُمْ أَنْ يَكْفُرُوا إِلَّا أَنْتُمْ أَوْ أَنْتُمْ السَّلَاطَةُ أُغْتَرِبَ
إِلَّا أَنْتُمْ عَمَلًا كُنْتُمْ حَقًّا فِيمَنْ يَلِ إِيَّاهُ تَدْعُوهُ وَيُخْفُونَ مَا أَنْتُمْ
إِلَيْهِ إِنْ شَاءُوا وَيَسْتَعِينُونَ مَا تَشْرِكُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا وَآلَمُوا بِهَا قَالُوا هَذَا نَجْمٌ سَاطِعٌ أَوْ قُلُوبٌ
يَأْمُرُ بِالسَّعْيِ وَالْجَوْدِ فَكُنْتُمْ أَكْثَرًا فَسَفَّ قُلُوبُهُمْ وَرَبِّي لَعَنَ أُمَّةً
يَجْعَلُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَانظُرْ عَلَىٰ هَهُمْ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
حَتَّى إِذَا جَازَوْا بِمَأْوَاهُمْ أَخَذَتْهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ وَفَعَلِمْ
كَالْبُرِّ الرَّقِيمِ الَّذِينَ كَفَلُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ
رَبُّنَا مَعَكُمْ وَأَنْصَرَكُمْ وَفَعَلِمْ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مِنَ اللَّهِ عَيْنٌ أَلَّا تَتَّقُونَ
إِنْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ نَصْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ فَكَيْفَ تَكْفُرُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْزَلْنَا
عَذَابَ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرًا هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا قَوْمًا لَمْ يَلْمِزُوا فِي شَيْءٍ
نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَكِنَّ أَكْثَرًا لَا يَفْقَهُونَ
وَلَا حَقَّ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَيَأْتِيَنَّهُمْ سَخِرٌ
عَذَابٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عَمِّي فَخَرَّبَنِ اللَّهُ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنْ مَلَكَ أَنْ أُنشِئَ إِلَّا مَا يُوحَىٰ

(س)